AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/50/293
S/1995/583
17 July 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ٢٨ من القائمة الأولية*
الحالة في البوسنة والهرسك

مجلس الأمن
السنة الخمسون

رسالة مؤرخة ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٥ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لهنغاريا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص بيان أدلى به الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، سعادة السيد لاسلو كوفاكس، وزير خارجية جمهورية هنغاريا، بشأن الحالة في البوسنة والهرسك.

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٢٨ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) استفان ناثون
الممثل الدائم

* A/50/50/Rev.1.

مرفق

بيان من الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

تظهر معالم كارثة إنسانية أخرى في جمهورية البوسنة والهرسك. فبنتيجة الهجمة الواسعة النطاق الأخيرة التي شنها البوسنيون الصرب، سقطت سريبرينتسا التي كانت الأمم المتحدة قد أعلنت أنها منطقة آمنة. ويتعرض للخطر الآن أربعون ألف نسمة من المدنيين. أما الحالة في زيبا وغورازده، وهما منطقتان آمنتان أخريان، فهي خطيرة أيضا. وقد أجبر جنود حفظ السلام الهولنديون التابعون للأمم المتحدة العاملون في سريبرينيتسا على مغادرة هذه المدينة مع آلاف المدنيين الهاربين. إن مجرد التعبير عن الغضب والإدانة لم يعد كافيا.

إن استيلاء البوسنيين الصرب على سريبرينيتسا، والهجمات التي شنوها على السكان المدنيين وموظفي الأمم المتحدة هناك وفي المناطق الآمنة الأخرى، ومنع وصول شحنات الإغاثة الإنسانية إلى سراييفو هي عناصر من نمط ثابت أكبر يعبر عن رفض البوسنيين الصرب للأمم المتحدة والمجتمع الدولي ككل، ورفض بالي لجميع الجهود المبذولة لإيجاد تسوية سلمية. وإن البوسنيين الصرب يوجهون بهذه الأعمال رسالة واضحة ملؤها التحدي للمجتمع العالمي. إن الذين يتغاضون عن هذه الأعمال غير المشروعة أو يؤيدونها أو يرتكبونها، بانتهاك فاضح لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، يجب أن يتحملوا المسؤولية. ويجب أن يخلى فورا سبيل موظفي الأمم المتحدة الذين يحتجزهم البوسنيون الصرب في سريبرينيتسا. ويجب كفالة حرية الحركة لقوة الحماية دونما شرط. وقد كان مفهوم المناطق الآمنة أساسيا بالنسبة لوجود الأمم المتحدة في جمهورية البوسنة والهرسك. وقدر لذلك أن يكون وسيلة لتوفير الأمن للسكان المدنيين هناك وكفالة دعمهم من الناحية الإنسانية. وإن مما تجدر الإشارة إليه أن الأحداث التي جرت في سريبرينيتسا منذ سنتين كانت من الحوافز الهامة التي جعلت الأمم المتحدة تقرر استعمال مفهوم المناطق الآمنة في ذلك البلد. وإن الإخفاق في توفير الحماية للسكان وإيقاف حدوث مأساة إنسانية أخرى يثير الشك في إمكانية تطبيق هذا المفهوم برمته. إن على المجتمع الدولي أن يبحث عن طرق أكثر كفاية وفعالية لكفالة مواصلة أنشطة إدارة المنازعات في يوغوسلافيا السابقة لدى التماسه إجابات لبعض المسائل الأساسية فيما يتعلق بدوره واستجابته للتحديات الناشئة عن هذا النزاع والتي لم يسبق لها مثيل. إن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تؤكد من جديد استعدادها لمواصلة القيام بنشاط بدعم جميع هذه الجهود الرامية إلى إحلال السلام والعدل في هذه المنطقة المعذبة.

- - - - -